ولعلهم ح

لحم والبغل والحمار حلال عندهم وقالوا ان الجاري مطهر موافقين لنافيه والقليل
مطهر موافقين للامام الشافعي رضي الله عنه وباطن الفم والانف والعين لا ينجس عندهم
بمعنى انه لو دمي ثم مكلف مثلا لا يجب تطهير الفم ويطهر بمحض زواله وملاقي الدم في فيه
(وزال الدم) وانفه وعينيه لم يتنجس بهذه الجراة يأكلون كل خراء ولا يجب غسل الرجل في الوضوء بل
يجوز المسح واجب ويكتفي في غسل سائر الاعضاء كالدهن والماء المستعمل في رفع الحدث الاكبر
والاصغر مطهر ويجوز التيمم لا لحاجة ولا يبطل الوضوء بخروج النجس سوى البول والغائط
من السبيلين ولا بمس النساء ولا بمس الذكر والفرج ويجوز الجمع بين الظهر والعصر والمغرب
والعشاء في الحضر ايضا بغير عذر واكثر عددهم يصلون الصلوات الاربعة متعاقبة
متصلة منتظرين خروج الامام في تاخير الصلوة اولان الدين مانع بزعمهم من الصلوة
في اول وقتها لتقدم الواجب المضيق على الموسع اولان الامر بالشيء نهي عن الضد
وهذه اجوبتهم حيث نطعن عليهم للتاخير كل منهم يتشبث باحدها فان قلت فلم لا تؤخرون
المغرب والعشاء الى نصف الليل وهل هذا الامر لقلة مبالاتكم بما هو خير العمل لديكم
فيبكون ويشرعون في الطعن المذهبي والسنيين وهذه شيمة من ليس له دين ولا يقين
ثم عندهم لا يجب في التشهد الا الشهادتان والصلوة على النبي ع وآله ويجوز ان يكون موضع
الصلوة متنجسا او يكفي ان يعين الا موضع السجدة ويجوز ان يكون المصلي حامل النجاسة وان يكون
في فم المصلي سكر يذوب فيبلعه حال الصلوة وغير ذلك وايضا يجوزون للصائم والصائمة
الحقنة بالمائع من الدبر والقبل ومن اقبح القبائح تحليلهم المدخول في دبر المراة وهذه طريقة
شائعة بينهم ان ابن عبد العال كان غائب وطئه في دبر المتعة وهم يطلقون في دبره ومع هذه
الشنائع يطعنون (ويقولون) علينا الحنفيين بالاكثار في التسهيل ولا يستحيون فان (قلتم) قد ذهب الى اكثر
ماذكر بعض من المجتهدين المرضيين لديكم قلنا بلى ولكن مثل هذه المجموع من التسهيل لا يوجد
الا في مذهبكم القريب الى الزندقة والباطنية واما امر المتعة وتحليل امة الغير فتحتي
الزنا فستذكرون بعد هذا بالتفصيل ومن هؤلاء المخبثة انكارهم الصوفية حتى ان شيخهم
الشهيد بزعمهم قال في دروسه ويحرم تصفية الباطن ونيل لمن سعى بينهم في تصفية باطنه
وارتاض او ذكر اسم الاربعين فيجتمعون على قتله اكثر من اربعمائة ومن ظنوه مراقبا فقدمت

اولان الدين مانع بزعمهم من الصلوة في اول وقتها لتقدم الواجب المضيق على الموسع ح

ويقولون لعنهم الله نخ

المقتول في

انكار الصوفية

حيث انه يقولون

٥٢

حيث انه يقولون انه نقشبندي يجب قتله ومن طالع كتاب الصوفية وتوجه عندهم منه
العامل بالانجيل والتوراة ولذلك لا ترى بينهم الا من قسى قلبه بحيث لو صقلت مرآة
ضميره بصياقل التوبة الف سنين لما يزول عنه الصدى ثقبة ابرة وان انكرت ذلك
فاكواسم رافضي يظن فيه صفا وكرامة ومن ظننت فيه المعرفة فهو من اهل السنة باتفاقهم
معنا في ذلك بل هو داخل في سلسلة لعنهم التي شملت كل ترقي واما امر فضل الله الاسترابادي
اول دليل على عدم امكان ان يصفو ضمير رافضي او يصدر منه خارق عادة لانه جاور النجف
الشرف مدة عشرين سنة وهم مجمعون على انه اتقى الرفضة وازهدهم واعلمهم واعبدهم ومع ذلك
وقلة ميله الى السب والطعن لم يحصل منه في تلك المدة ما يدل على انه من زمرة المسلمين في الصفا
فضلا عن الاولياء وامثاله كثيرون فاذا كان هذا حاله فكيف يكون حال غيره وتدينغ لمن تبع
السلف الصالح ولم يفارق الجماعة في الاربعين الاولى ولا يفتح لمن اتبع الهوى وقارنه
البدعة في اربعين سنة ولا في اربعمائة حكي انه اشتكى مريد لدى مرشده من عدم
الفتح الانفتاح مع توفر الارتياض فقال لعل في قلبك شيء ممن هو مفتاح المعرفة يعني
ابابكر الصديق رضه فرفعه عن قلبه فانفتح له ومثل هذه الحكاية في كتب سير الاولياء
كثيرة لا يخفى على من تتبعها وسيجيء في عقوبات الروافض ما يؤيد ذلك ثم ان فتح المعارف
المعنوية الملكوتية على الرافضي من الممتنعات قطعا لا شبهة فيه بل هو وضمن ان يذكر
وما ينبغي ان يذكر هو قلة فتح المعارف الصورية الملكية ولهذا لا ترى من الفضلاء الشرعيين
والعلماء العقليين الذين يمدحون بالمتانة وعلو القريحة بينهم الا في غاية القلة وايضا
هذا النادر ملوث قطعا باقسام الصفات الخبيثة وحسبك في زماننا هذا الاثبات
ذلك وجود عبد الله التستري الاحول الذي لم يلد بليد مثله لانه ايضا حبب في الطلب
وتحصيل العلم والتزي بزي التقوى جدا الانقياد عليه غالب البشر وكان ابوه قصابا
بتستر وصار بعد الجهد المزبور مطاعا في العجم وعراق العرب وجبل عامله فاذعن كثير من
علمائها باجتهادها ووالله اني لا اظنه حقق مسئلة من المسائل الدقيقة في عمره وبعد
ان جزم الناس بعدالته وقلده اكثر الممالك المسطورة رايته في غاية التشويش والبلادة
والجهل والانحراف عن الهدى مملو من راسه الى قدمه من التسمعة والغرور والرياء وان

فضل الله الاسترابادي

حكي

Copyright © King Saud University